

كان في هذه الآية نوع من أنواع الجناس الإشتقائي. وهو في اللفظ "أولى - ولي" توافق ترتيبها فكلاهما هذا الجناس يسمى في الجناس الإشتقائي. كقوله تعالى :

٥. بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (آل عمران / ٧٦:٣).

كان في هذه الآية نوع من أنواع الجناس الإشتقائي. وهو في اللفظ "اتقى - المتقين" توافق ترتيبها فكلاهما هذا الجناس يسمى في الجناس الإشتقائي.

٦. قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (آل عمران / ٨١).

كان في هذه الآية نوع من أنواع الجناس الإشتقائي. وهو في اللفظ "اشهدوا - الشاهدين" توافق ترتيبيها فكلاهما هذا الجناس يسمى في الجناس الإشتقائي.

۷. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ (آل عمران / ۹۰:۳).

كان في هذه الآية نوع من أنواع الجناس الإشتقائي. وهو في اللفظ "كفروا" و "كفرا" توافق ترتيبها فكلاهما هذا الجناس يسمى في الجناس الإشتقائي.

کقولہ تعالیٰ :

١١. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً ^{مِج} (آل عمران / ١٣٠).

كان في هذه الآية نوع من أنواع الجناس الإشتقائي. وهو في اللفظ "أضعفا" و "مّضعفة" توافق ترتيبها فكلاهما هذا الجناس يسمى في الجناس الإشتقائي.

کقولہ تعالیٰ :

١٢. وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ^ط (آل

عمران / ۳: ۱۵۴).

كان في هذه الآية نوع من أنواع الجناس الإشتقائي. وهو في اللفظ "يظنون" و "ظنّ" توافق ترتيبها فكلاهما هذا الجناس يسمى في الجناس الإشتقائي.

کقولہ تعالیٰ :

۱۳. فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (آل عمران /

.(109:3

كان في هذه الآية نوع من أنواع الجنس الاشتقائي. وهو في اللفظ "فتوكل" و "المتوكلين" توافق ترتيبها فكلاهما هذا الجنس يسمى في الجنس الاشتقائي.

قول الله تعالى :

٢٢. فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ
أُنْثَى ۖ.....

(آل عمران / ٣: ١٩٥).

وفي هذه الآية العظيمة مشتملة على إسمين ضدين بين اللفظ "عمل" و
"عامل" معناه العمل والعامل إلى أن العبرة في النجاة من العذاب والفوز بحسن
الثواب إنما هي بإحسان العمل والإخلاص، و "ذكر" و "أنثى" معناه
متساويان عند الله تعالى في الجزاء متى تساويا في العمل حتى لا يغتر الرجل
بقوته ورياسته على المرأة فيظن أنه أقرب إلى الله منها^{٦٨}. ويسمى الجمع بين
إسمين ضدين في هذه الآية طباق. الطباق هنا يسمى طباق الإيجاب.
هذه هي آخر البحث عن أسلوب الطباق والجناس وما فيها من الجمال البلاغية
في سورة آل عمران.

^{٦٨} (أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع الأحكام القرآن، ص : ٢١٤)